

كشفت تقارير صحافية أن المجلس العسكري الحاكم في مصر يدرس إلقاء القبض على المرشح الرئاسي المستبعد حازم أبوإسماعيل، والناشطة نواره نجم، ومحمد الظواهري شقيق زعيم تنظيم القاعدة، والداعية السلفي حسن أبوالأشبال، بتهمة التحريض على أحداث العباسية. <?o = prefix ecapseman:lmx? />

ونقلت "العربية. نت" عن مصادر بارزة في القضاء العسكري، أن نسخاً من قائمة تضم تضم 59 شخصية قد يتم اعتقالها سترسل للمشير حسين طنطاوي للاطلاع عليها والتصديق على قرار أمر بضبط وإحضار المتهمين. هذا ونفى حازم صلاح أبوإسماعيل المرشح المستبعد من انتخابات الرئاسة تلقيه أي أوامر ضبط وإحضار من القضاء العسكري.

وأضاف أن قرار الضبط لابد أن يوجه إلى المجلس العسكري حسب تعبيره، وأكد لإحدى المحطات التلفزيونية المصرية أن هناك اتفاقاً بين قنوات التلفزيون وجهات السلطة في مصر على إعداد مقدمة إعلامية للشعب المصري تمهيداً لحدث كبير يتم التخطيط له.

وفي أعقاب فض اعتصام العباسية بالقوة من قبل عناصر الشرطة العسكرية وبمعاونة بلطجية المنطقة، تردد إشاعات قوية عن اعتقال الداعية حسن أبو الأشبال، لكن تم تكذيب النبأ لاحقاً. كما تناقلت تقارير صحافية أمس السبت أنباء عن صدور أوامر ضبط وإحضار بحق عدد من "المحرضين" على اعتصام وزارة الدفاع، من بينهم المرشحان المستبعدان حازم أبو إسماعيل، وخيرت الشاطر، بالإضافة إلى الناشطة نواره نجم. لكن الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل نفى في اتصال هاتفي مع إحدى القنوات المصرية تلقيه أي أوامر ضبط وإحضار على خلفية الأحداث الأخيرة.

من جانب آخر، دعا الشيخ حازم أبوإسماعيل الشعب المصري إلى حضور صلاة الجمعة المقبلة بميدان التحرير. وقال أبوإسماعيل في بيان رسمي له مساء السبت: "أدعو الجميع إلى الاجتماع في صلاة الجمعة القادمة في ميدان التحرير، للنظر فيما آلت إليه الأمور من فواجع مؤلمة، وإن شاء الله سأكون بينهم على الرغم من ظرفي الصحي البالغ، وإنني لم أتعاف بعد، لكنني إن شاء الله سأذهب مهما كان الحال".

وأكد المرشح المستبعد من سباق الانتخابات الرئاسية على خلفية حصول والدته على الجنسية الأمريكية أن عودة المظالم لتلتف على البلد مرة أخرى هي الآن في سهمها الأخير، ولا يسع أحداً أن يتخلف، لذلك أرجو ألا يتخلف أحد كبيراً كان أو صغيراً رجلاً أو امرأة، ونسأل الله أمراً رشداً وسكينة في هذا البلد الغالي.

وأضاف أبوإسماعيل وفق صحيفة اليوم السابع: "أرجو ألا يخاف أحد أو يضطرب بسبب البرامج التلفزيونية والقنوات الإعلامية التي أجرت السلطات اتفاقات معها مسبقاً للإيهام بغير الحقيقة وقلب الوقائع لإيقاع الناس في الظن بما ليس حقيقياً واستخدام السياسيين والإعلاميين في الترويج لذلك من باب التمهيد لأمر مدبرة، فإننا لن نصدق حق الصدق إلا إذا كنا ممن لا يضرهم كيد الكائدين عن كفاءة الحفاظ على هذا الوطن والرسالة".

وختم أبوإسماعيل تصريحاته قائلاً: "لذلك سنكون معاً جميعاً إن شاء الله يومها في حدث كبير أدعو إليه لأول مرة منذ ستة أشهر، والذي لم تكن خلالها أي دعوة للاجتماع على هذا النحو لولا ما آلت إليه الأمور الآن وعلى الله توكلنا".

وكان عدد من نواب البرلمان المصري عن حزب الحرية والعدالة قد تقدموا بطلبات استجواب لعدد من أعضاء المجلس العسكري الحاكم، وطلبات استدعاء للحكومة، للمساءلة بشأن أحداث وزارة الدفاع يوم الجمعة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com